هـــذا صورة سؤال رفع الي حضرة سيدنا ومولانا تقي الدين افندي قاضي القضاه بمدينة بلبيس والشرقية دامت عليه نعم رب البرية

وهو

ما قولكم رضي الله تعالى عنكم ونفع بعلومكم المسلمين • فيما اثبته العلما العارفون بعلم دخول الوقت من الحصص الموضوعة في جدول لمعرفة اوقات الصلوات والعبادات المحسوبة على ربع من ارباع الفلك الذي هو مثلا فوق الافق فيما بين دايرة نصف النهار ودايرة الافق المسمى بالحقيقي فهل اعتبروا ذلك بمحاذات مركز الشمس لحدود تلك الحصص او بمحاذات محيطها • وبالدايرة المسماة بالافق المري التي ينسبوا اليهما الطلوع والغروب وصار الظاهر من الفلك اعظم من الخفي بسببها وصار قوس النهار الذي يري فيه الشمس طالعة من الافق المري وغاربه عليها اعظم من القوس التي حسبوا عليها تلك الحصص • وهل ما وضع بعض الرصاد من الدقايق التي يعدلون بها نصف قوس النهار او غير ذلك من المطالع ليصير مرييا عرفيا وشرعيا لها اصل ام لا • وهل الارتفاع الشفقي او انحطاط الشمس عند ظهور اول ضوء الصبح الذي رصدوه من ذلك الافق المري ام لا • وما الحكم في ذلك ابسطوا لنا الجواب • واوضحوا لنا الخطاب • اثابكم الله الجنه بمنه وكرمه امين

اجاب مولانا لطف الله تعالى به

ورضي عنه وعن اصوله وفروعه

الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على سيدنا وعبده **وبعـــد** فقد رفع الي هذا السؤال قبل تاريخه فحررت فيه رسالة ملخصة سميتها النفحات الذكية • في تحقيق الاعمال الفلكية • لم آل فيها جهدا ولم اترك فيها جدا •

جامعة الرياض
المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

٢ وبيت القصيد في هذا المقام • بعبارات توضح المرام • هو اني **اقول** ان لهذا المقصد مقدمات **الاولى** منها انه لا يخفى ان ارصاد الكواكب كلها بذات الحلق وذات الشعبتين وبعضادة اللبنة تشير الي مركز الكوكب اعني الى نقطة في سطح كرته هي عن مركز ذلك الكوكب على سمت خط مستقيم مسامت ايضا لحد الوقت او الساعة المطلوبة من الفلك الاعظم في بادي النظر او بالتحقيق فيما اذا كان الكوكب في سمت الراس او امكن كون الناظر في مركز الارض حتى يكون بصر المبصر منطبقا على العمود اعني قطر الفلك الذي رصد فيه الكوكب فانه قد ثبت بالبرهان المحقق في كتاب تنقيح المناظر للعلامة الحسن بن علي الفارسي رحمه الله تعالى ان الشعاع ينفذ في المشف الذي هو فيه على سمت خطوط مستقيمة الى ان يلاقي مشفا اخر فان كان ذلك المشف اغلظ انعطف الى جهة العمود اعني الشعاع الواقع عمودا على سطح المشف وان كان الطف انعطف الى خلافها وبذلك عللوا روية العنبة المستقرة في الما اكبر مما هي عليه في نفس الامر • فلتكن دايرة **اب** على محدب الفلك الاعظم ودايرة **جد** من فلك الشمس ومركز الارض **ه** وموضع الناظر **ز** فمتى كان الكوكب على نقطة **ح** كان واقعا على عمود الشعاع ولم يختلف امتداد الشعاع مطلقا • ومتى كان الكوكب على نقطة اخري كنقطة **ح** مثلا والناظر موضعه اقتضى الحال انعطاف الشعاع الي خلاف جهة العمود فيقع مثلا على نقطة **ط** لان مشف الفلك الطف من مشف الهوا وهذا نتيجة قولي في بادي النظر اعني ظن الرائي بقياس ما يري نفوذ الاشعة في الهوا المستقر فيه على سموت خطوط مستقيمة انه يكون كذلك في غيرها وليس كذلك فان العنبة الواقعة في وسط حوض فارغ اذا كانت محجوبة بطرف الحوض

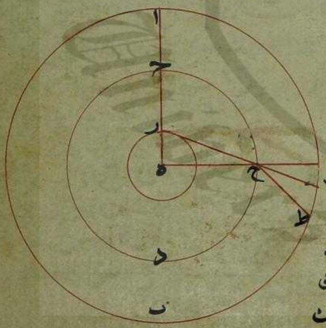

Copyright © King Saud University